

ما حكم قراءة القرآن الكريم على القبور؟

عبدالمحسن الزامل

ولا تكره القراءة على القبر قال في المقنع في اصح الروايتين الاخرى عن احمد انها تكره وفي رواية عنه انه بدعة وهذا هو الاقرب والله راح على القبر لا اصلح قوله على القبر - [00:00:00](#)

يشمل بعد الدفن وكذلك بعد ذلك وهذا الفعل لا دليل والصواب انه لا يشرع بل بانه بدعة وما نوكل عهد رحمه الله في هذا ينظر في ثبوته قد روى الخلال - [00:00:17](#)

سنده ان محمد ابن قدامة ان الامام احمد رحمه الله رأى رجلا اعمى يقرأ عند القبر فنهاه وقال بدعة قال محمد القدامى ما تقول يبشر الحلبي باسناده عبدالرحمن بن لجلاج - [00:00:40](#)

عن ابيه ان ابن عمر اوصى يقرأ عند قبره عند رأسي بخاتمة بفاتحة البقرة ادعو الرجل الاعمى ثم قال اقرأ على القبر لما نقل له عن هذا عن ابن عمر - [00:01:04](#)

وهذا ذكر ابن القيم رحمه الاظهر عدم ثبوت عبد الرحمن ابن لجناح ليس بالمشهور ثم لو ثبت لا دليل عمر نقل عن المشاعر وكذلك عن غيره من الصحابة الصحابي يحتج له ولا يحتج به - [00:01:24](#)

في مثل هذه المسائل التي السنة ظاهرها خلاف قوله كان الصواب ان هذا الفعل لا يشرع اولا ان هذا الباب طريقه النقل والاصل التوقيف حتى يأتي الدليل من عمل عملا ليس - [00:01:54](#)

من صنع عن شيء ليس عليه امرنا الى غير ذلك الدالة والسنة ان ابواب العبادات باب مبني على الدليل جاء من الدالة ما يدل على ان هذا الفعل لا اصل له - [00:02:13](#)

قال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة بين انه يجرى عن يقرأ القرآن لا تكن كالقبر لا يقرأ عندها القرآن - [00:02:30](#)

انما المشروع عند القبور هو الدعاء والنبى عليه الصلاة والسلام سئل في مسائل عن ما يصنع الانسان الميت نفسها في احوال كان يوصي عليه السلام يقول كثيرة في الصحيحين وغيرها - [00:02:48](#)

ولم ينقل انه اقرأوا القرآن واهده له اقرأوا القرآن كذلك هو عليه الصلاة والسلام قال عند ابي داود استغفروا لاختيكم وسلوا له التثبيت فانه لو كان قراءة القرآن افضل الذكر - [00:03:17](#)

قال استغفروا لاختيكم قال بسم الله وعلى ملة رسول الله لم يقرأ القرآن لا عند وضعه ولا عند حمله اذا حملها يكرهون الصوت عند وكذلك او قولهم استغفروا لها او ادعوا لها او نحو ذلك بل يدعو الانسان - [00:03:51](#)

بينه وبين نفسه يتذكر حال الميت وماذا يقول ماذا يقال له وماذا يجيب الى غير ذلك السنة في هذا وجدها طافحة هذا الباب وهو انه لا اصل لشيء مما ذكر - [00:04:16](#)

لو كان هذا العمل قراءة القرآن فكيف يتركه عليه الصلاة والسلام ويقول ما من طريق قريب في الجنة الا وقد دلتكم عليه ولو كان هذا من التقوى قراءة القرآن التقوى اما للحى والميت والله عز وجل يقول وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون - [00:04:31](#)

كان هذا من التقوى لبينه النبي عليه الصلاة والسلام عامة في هذا ولو كان خيرا لسبق اليه النبي عليه وعمل به اصحابه رضي الله عنهم بدعة هذا يحتمل انه عن ابن عمر - [00:04:56](#)

يقول بعض المسائل تقليدا الصحابة رضي الله عنهم وينظر ايضا في ثبوته الجملة هو كغيره من اذا كان ابن عمر يؤخذ من قول رد
فكذلك بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:24](#)